



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5679

التاريخ : الأربعاء 2021/11/10

الفبر الرئيسي



عباس لـ"إسرائيل": عندنا ما نقول وعندنا
ما نفعل وحتى لا تذهب الأذهان بعيداً لن
نذهب الى العنف

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: معاناة الأسرى في سجون الاحتلال ستكون صاعقة التفجير للمعركة القادمة

كوخافي: نُكثّف الاستعدادات لهجوم محتمل ضد إيران

مسؤول في فتح: قرارات مهمة في ملف المقاومة الشعبية قبل نهاية العام

الولايات المتحدة تمتنع لأول مرة عن معارضة قرار ولاية الاونروا ضمن تصويت اللجنة الرابعة الأممية

قناة عبرية: استعدادات إسرائيلية لإمكانية تنفيذ عملية لجلب يهودا الفلاشا من إثيوبيا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:	
6	2. المدير العام لمركز الزيتونة: سياسات السلطة أحبطت الفلسطينيين وجعلتها خادمة للاحتلال
السلطة:	
9	3. الحكومة الفلسطينية تتخذ إجراءات للتخفيف من الأعباء على الخزينة بسبب الوضع المالي الصعب
10	4. اشتية: الحكومة ستبحث سبل مواجهة قرار الاحتلال بحق المؤسسات الأهلية الستة
10	5. حكم قضائي في قطاع غزة بإعدام 3 متخابرين مع الاحتلال
11	6. ناصر: افتتاح المقر الجديد للجنة الانتخابات نقطة انطلاق لاجراء انتخابات عامة في أقرب وقت
11	7. النائب عبد الرحمن زيدان: الموقف الرسمي ضعيف جدا في دعم الأسرى ومساندتهم
11	8. توقيع اتفاقية لفتح فرع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر في فلسطين
المقاومة:	
12	9. حماس: معاناة الأسرى في سجون الاحتلال ستكون صاعقة التفجير للمعركة القادمة
12	10. فصائل المقاومة: رسالتنا حاضرة في قضية الأسرى وأصابعنا على الزناد
13	11. القوى الوطنية والإسلامية تدعو لتصعيد المقاومة الشعبية بوجه الاحتلال
13	12. الزبيدي من داخل زنزانتة: "حاولنا ولم ننجح ولكننا سنفكر في طرق أخرى"
13	13. مسؤول في فتح: قرارات مهمة في ملف المقاومة الشعبية قبل نهاية العام
13	14. "الأخبار": مسيرات غزة تشغل العدو
الكيان الإسرائيلي:	
14	15. كوخافي: نُكثف الاستعدادات لهجوم محتمل ضد إيران
15	16. غانتس حول الغارات بسورية: لن نسمح بتسلح يستهدف التفوق الإسرائيلي
15	17. منصور عباس ينفي الحديث بأمور سياسية خلال لقائه الأخير بالملك الأردني
16	18. وزيرة إسرائيلية من أصل إثيوبي تهدد بإسقاط حكومة بنيت
16	19. وزيرة المواصلات الإسرائيلية ترفض الاستيطان في الأغوار
17	20. الشرطة الإسرائيلية تنفذ أكبر عملية ضد "منظمات الجريمة" في الداخل الفلسطيني
17	21. الغارديان: تجسس "إسرائيل" على الناشطين جزء من تاريخ طويل للرقابة على الشعب الفلسطيني
18	22. نيويورك تايمز: ضغوط إسرائيلية على واشنطن لإزالة NSO من القائمة السوداء

18	23. يديعوت: الهجمات الإسرائيلية على سورية ضد إيران تخدم الروس
19	24. يديعوت: انخفاض في سرقة الأسلحة من الجيش الإسرائيلي
19	25. قناة عبرية: استعدادات إسرائيلية لإمكانية تنفيذ عملية لجلب يهودا الفلاشا من إثيوبيا
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	26. مستوطنون يقتحمون الأقصى وتشديد الإجراءات في القدس القديمة
20	27. الاحتلال يخطط لافتتاح روضة يهودية في حي "الشيخ جراح"
20	28. ارتفاع قائمة عمداء الأسرى في سجون الاحتلال إلى 104
20	29. "بتسيلم" تدعو إلى الإفراج عن المعتقلين الإداريين جميعاً
21	30. سلطات الاحتلال تجبر مقدسياً بهدم منزله وتخطر آخر بقرار الهدم
21	31. صحيفة عبرية تزعم: عائلة من الشيخ جراح توصلت لاتفاق مع المستوطنين على إخلاء منزلها
21	32. وقفات في 4 مدن بالضفة الغربية تضامناً مع الأسرى المضربين
22	33. سلطات الاحتلال تهدم ثلاثة منازل جنوبي الضفة الغربية
22	34. إصابة عشرات المواطنين في مواجهات مع الاحتلال وسط الضفة
22	35. مستوطنون يعطبون إطارات مركبات والاحتلال يقتلع أشجار زيتون بالضفة
23	36. استئناف إدخال الوقود القطري لمحطة توليد الكهرباء بغزة
<u>مصر:</u>	
23	37. تباين المواقف من دوافع مهاجمة شيخ الأزهر للدعوة للـ"الإبراهيمية"
23	38. جامعيون مصريون يهتفون بوجه سياح إسرائيليين "أنا دمي فلسطيني"
<u>الأردن:</u>	
24	39. الملك الأردني يؤكد لمنصور عباس التمسك بالوصاية الهاشمية على مقدسات القدس
24	40. وقفة لطلبة الجامعة الأردنية تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي
<u>عربي، إسلامي:</u>	
24	41. الجامعة العربية تؤكد دعمها ومساندتها للأونروا وتفعيل قنوات العمل معها
25	42. قطر تدعم ميزانية "الأونروا" بـ"25" مليون دولار
25	43. طهران تحذر من أن ردها على أي اعتداء إسرائيلي لن يقتصر على حدودها

25	44. "الملكية المغربية" تطلق خطأ مباشراً بين الدار البيضاء وتل أبيب
26	45. صحيفة التايمز: حفتر يلوح بالتطبيع مع "إسرائيل" لحكم ليبيا
دولي:	
26	46. الولايات المتحدة تمتنع لأول مرة عن معارضة قرار ولاية الاونروا ضمن تصويت اللجنة الرابعة الأممية
27	47. الولايات المتحدة تتجاهل التهديد الذي يشكله تصنيف "إسرائيل" للمؤسسات الفلسطينية بالإرهاب
27	48. الأمم المتحدة: قرار إغلاق 6 منظمات مدنية فلسطينية "تآكل إضافي للفضاء المدني والإنساني"
27	49. نشطاء يمنعون السفارة الإسرائيلية في بريطانيا من المشاركة في ندوة جامعية في لندن
حوارات ومقالات	
28	50. لماذا يخاف الإسرائيليون من الحرب القادمة؟... د. فايز أبو شمالة
30	51. إسرائيل تتجاوز قطوع الموازنة: نحو استقرار محفوف بالمخاطر... علي حيدر
32	52. إستراتيجية التطبيع الإسرائيلية بدأت تنهار... يوناتان توفال
36	كاريكاتير:

1. عباس لـ"إسرائيل": عندنا ما نقول وعندنا ما نفعل وحتى لا تذهب الأذهان بعيداً لن نذهب الى العنف

رام الله: افتتح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الثلاثاء، المقر العام الجديد للجنة الانتخابات المركزية، في مدينة البيرة، بحضور رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، وممثل الاتحاد الأوروبي، وقناصل وسفراء الاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى السلطة الفلسطينية، وعدد من الأمناء العاميين للفصائل الفلسطينية، ووزراء وشخصيات فلسطينية.

وقال عباس، نريد حلاً سياسياً، دولة فلسطين على حدود 1967، ولا نريد أكثر ولا نقبل أقل، وعلى الحكومة الإسرائيلية أن تعي أنها إذا لم تعمل من أجل السلام فلن تتمتع هي بالسلام أيضاً، والسلام من هنا، وبالتالي عليها أن تفهم أن هذا العناد الذي ترتكبه، وهذا الرفض المطلق لعملية السلام لن يفيدنا شيئاً. وقال عباس، هنا أرد على رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، وأقول إنه لا يمكنه أن يستمر إلى الأبد في رفض حل الدولتين، فماذا يريدون إذا كانوا يرفضون حل الدولتين، هل يقبلون بدولة واحدة كما قلت لهم في خطابي أمام الأمم المتحدة، هل يقبلون بالعودة إلى التقسيم وهذا

حقنا الذي أقرته لنا الشرعية الدولية. وأضاف، نحن نقبل بالقليل من الشرعية الدولية، فلنأخذ أي قرار من قرارات الأمم المتحدة ونطبقه فوراً على طاولة المفاوضات، أما أن تبقى هذه الحكومة كسابقتها فهذا الأمر لا يمكن أن نقبله، إلى متى يريدون أن يبقى الاحتلال. وتابع عباس، لقد طفح الكيل عندنا، وعندما أقول إنه قد طفح الكيل، يعني عندنا ما نقول، وعندنا ما نفعل، وحتى لا تذهب الأذهان، "أذهانهم بعيداً"، لن نذهب إلى العنف، وإنما سنذهب إلى الطرق السياسية المعترف بها في كل أنحاء العالم، هذا ما نريده وهذا ما نتمناه.

وتطرق إلى ملف الانتخابات قائلاً "عندما نقول الانتخابات فأنا نعني أن الانتخابات تجري في الضفة الغربية والقدس وغزة، وإذا لم تقبل إسرائيل اجرائها بالقدس فلن يكون هناك انتخابات. وقال عباس، لا بد أن تكون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، ومن هنا نطالب الحكومة الأميركية أن تفي بالتزاماتها التي اعلنتها والتي أبلغتنا بها أكثر من مرة بأنها ستفتح القنصلية في القدس الشرقية. وأضاف، هذه هي سياستنا التي نريدها وهذا هو موقفنا، ولجنة الانتخابات جاهزة وكانت دائماً جاهزة لإجراء الانتخابات في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، كما هي الآن تُجري انتخابات بلدية ومحلية، وهذه الانتخابات ستجري على دفعتين. وتابع، وإن شاء الله ستجرح هذه الانتخابات وهي الجزء الأول، ثم الجزء الثاني، ثم يأتي الوقت لنجري الانتخابات التشريعية في القدس وبقية الأراضي الفلسطينية. وقال عباس، انتهز هذه الفرصة لأقول لاصدقاءنا في الاتحاد الأوروبي: لقد وعدتمونا أن تقنعوا إسرائيل، ولم تقنع، نأمل أن تستمروا في سعيكم من أجل أن تقنع إسرائيل بإجراء الانتخابات في القدس.

وفيما يتعلق بملف المصالحة قال عباس، "نحن جاهزون كل الجاهزية للمصالحة، ولكن لنا طلب واحد هو إننا جمعياً نلتزم ونطبق الشرعية الدولية، فإذا حصل هذا فإن عجلة المصالحة ستجري فوراً، وهذا هو الطريق السليم والصحيح لاستعادة الوحدة والسير في الطريق الديمقراطي". وتطرق إلى اتهام الاحتلال الإسرائيلي لمنظمات فلسطينية بالإرهاب قائلاً، هذا كلام سفيه لا يمكن القبول به أو لا يمكن أن نسمح به أن يمر، من قال إن هذه المنظمات ارهابية أو غيرها من الذي يقرر؟ الحكومة الإسرائيلية ليس لها ولاية اطلاقاً على هذه الأرض وعلى هذه المدن على هذه البلاد حتى تقرر من هو ارهابي ومن هو غير ارهابي، وأنا أقول ليسألوا أنفسهم من هو الإرهابي منذ عام 1947 إلى يومنا هذا. وتابع، هذه الملفات هم يكشفونها الآن ويتحدثون عنها ويقولوا كيف هم نهبوا أموال الشعب الفلسطيني ونهبوا أرض الشعب الفلسطيني وأملاكه قبل 73 عاماً، والآن يتحدثون عن الإرهاب، وأيضاً عن أملاكهم في الشيخ جراح؟ أي أملاك يتحدثون عنها، أملاك منذ 200 عام، جيد، أنا قبل 70 سنة لي أملاك في كل فلسطين، قرار الامم المتحدة اعطاني 45% من فلسطين، أين هي؟

اخذوها، منعوها، أنا أريدها، أريد حقي، أريد أرضي، أريد بيوتنا وممتلكاتنا التي نهبوا، أريد تعويضات عما حصل لنا، أريد تعويضات عن القتلى والجرائم التي ارتكبوها، عن المجازر التي ارتكبت في دير ياسين وقببا وعين الزيتون وغيرها.. وقال عباس، إذا أردوا أن يفتحوا هذه الملفات نفتحها، أما أن يقولوا فقط كلمتهم هي السائدة فلا، نحن لنا حقوق ونطالب بأقصى سرعة العالم، نطالب أوروبا ونطالب أمريكا إلى أن تعيا بأن الوضع لم يعد يطاق، وبأن الوضع أصبح صعبا للغاية، ولم يعد أحد يحتمل ما تقوم به إسرائيل، وما تفعله إسرائيل، خاصة وانهم قالوا لنا إن الاستيطان غير شرعي وطرد أهلنا من الشيخ جراح غير شرعي، والاعمال أحادية الجانب غير شرعية. وأضاف، لذلك على إسرائيل وعلى جميع العالم أن يعي هذه المسألة وأن يستعجل في ذلك، وإلا قد يفوت الوقت، وعند ذلك لا أحد يلام على ما يفعل ولا نلام على ما نفعل، ولا نلام على ما نقول، نحن نريد حقوقنا، نريد أن نبني بلدنا ونريد الديمقراطية أن تسود في بلادنا مثلنا مثل شعوب العالم، فهل يعقل أننا الشعب الوحيد على وجه هذه البسيطة تحت الاحتلال، لماذا نحن الشعب الوحيد في العالم الذي لا يتمتع بحق الاستقلال، لماذا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/11/9

2. المدير العام لمركز الزيتونة: سياسات السلطة أحبطت الفلسطينيين وجعلتها خادمة للاحتلال

بيروت- غزة/ نور الدين صالح: قال المدير العام لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، د. محسن صالح: إن سياسات السلطة في رام الله، تسببت بإحباط الشعب الفلسطيني وفقدانه بشعور الثقة والمصادقية تجاهها، حتى "أصبحت حجر عثرة أمام الفلسطينيين". وانتقد صالح خلال حوار خاص مع صحيفة "فلسطين"، سياسات السلطة وأداءها في الضفة الغربية وقطاع غزة، إذ إن قيادتها رهنت نفسها لمسار التسوية الذي أثبت فشله على مدار السنوات الماضية. وأضاف أن "السلطة ما زالت تجري وراء السراب، والمؤسف أنها أصبحت تجبر الشعب الفلسطيني على ذلك المسار، رغم أن الشعب بصفة عامة وفق استطلاعات الرأي هو مع خط المقاومة". وأوضح أنه جرى تقزيم المشروع الوطني تحت القيادة الحالية في إطار السلطة التي تخدم أغراض الاحتلال أكثر من الشعب الفلسطيني، وتنسق معه وتعطل المؤسسات الكبرى وخاصة منظمة التحرير وأفرغتها من محتواها واحتكرت صناعة القرار. وتابع: "نحن أمام حالة تقزيم لقيادة السلطة من حركة تحرر إلى حالة خدماتية تصب في مصلحة الاحتلال من خلال التنسيق الأمني وتعطل مسار الوحدة الوطنية وإصلاح البيت الفلسطيني". وشدد على أن "القيادة فقدت حالة الثقة والمصادقية، وهي شرط أساس وضروري لممارسة أي عمل قيادي فلسطيني، الأمر الذي دفع الشعب إلى البحث عن بدائل تدفع

باتجاه استئناف العمل الوطني على أسس سليمة". وبيّن أن سياسات رئيس السلطة محمود عباس قائمة على التفرد بالقرار، إذ أصدر قبل ذلك مراسيم بعد أن أنهى المجلس التشريعي وعطله، واطر على المؤسسات وجعل صناعة قرار المؤسسات مرتبط بشخصه، وصولاً لإفشال مسار المصالحة. وبحسب صالح، فإنه يجب على قيادة السلطة التحي وإعادة الاعتبار للشعب الفلسطيني، بدلاً من الإصرار على المضي بنفس السياسات والتنسيق الأمني وتكريس حالة الانقسام. واستهجن استمرار الملاحقات الأمنية والاعتقالات السياسية التي تمارسها أجهزة أمن السلطة، وخنق العمل الوطني الحر، قائلاً: "بدلاً من أن تفسح المجال للحريات وخلق بيئة أفضل لإعادة الثقة للحالة الفلسطينية ذهبت للملاحقات وقتل الناشط السياسي نزار بنات، وهو ما أوصل الحالة لطريق مسدود". وانتقد الدور السلبي للسلطة بفك الحصار عن قطاع غزة وإعادة الإعمار وتثبيت الموظفين في أماكنهم، وعشرات الملفات الأخرى، معتبراً ذلك "السبب الذي دفع المقاومة إلى أن تنادي بقيادة انتقالية تستطيع نقل الشعب من هذه الحالة لأخرى ترتب لأوضاع قادمة بشكل أفضل".

حالات شعاراتية

وفي موضوع ذي صلة، انتقد مدير مركز الزيتونة، تكرر اجتماعات منظمة التحرير بقيادة عباس، ولا سيما أن نتائجها تبقى "حبيسة الأدرج"، ولا تُنفذ على أرض الواقع. ونبه صالح إلى أن السلطة هددت أكثر من مرة بوقف التنسيق الأمني وسحب الاعتراف بالاحتلال وتفعيل المقاومة الشعبية، لكنها لم تفعل شيئاً، مضيفاً: "نحن أمام تكرار حالات شعاراتية لم تعد تتطلي على الشعب الفلسطيني الذي يتطلع لبدائل حقيقية". ولفت إلى أن استطلاعات الرأي أثبتت تراجع تأييد عباس بسبب سياساته تجاه الشعب الفلسطيني، في حين تتقدم حركات المقاومة بذلك. وجدد التأكيد أن الحالة الفلسطينية أصبحت معوقاً في إطارها القيادي عن تطوير المشروع الوطني الفلسطيني والانتقال لمراحل متقدمة في إعادة ترتيب البيت أو السير في النضال والتحرير والعودة. وحول محاولات السلطة العودة للمفاوضات، قال إن السياسة الأمريكية معروفة في جوهرها تجاه القضية الفلسطينية سواء في عهد الديمقراطيين أو الجمهوريين، ولا يزال الفلسطينيون حجر الزاوية في سياستها. واستهجن تعويل السلطة على الرئيس الأمريكي جو بايدن برعاية المفاوضات مع الاحتلال، مضيفاً: "بايدن لم يفعل شيئاً تجاه قرارات ترامب السابقة، ولا في السياسات الأخرى، وكل ما يجري مجرد إعلانات واستهلاك للوقت وتوفير غطاء للاحتلال للاستمرار في تهويد الأرض والإنسان ومحاولة تقديم سراب للحالة الفلسطينية". واستطرد: "يفترض على قيادة السلطة أن تكف عن هذا الفعل لكونها تعرف الحقائق، فإذا لم تستطع هي التقدم للأمام، فعليها إفساح الطريق لمن

يستطيعون التقدم للأمام في إطار قيادة الشعب الفلسطيني". وبشأن حالة الاستياء الدولي واتهام السلطة بالفساد، قال صالح: إن ملفات الفساد التي تمارسها السلطة لم تعد مقتصرة على الشعب الفلسطيني، بل أصبحت مكشوفة على المستوى الدولي، ولا سيما الدول المانحة. وبين أن هذا الأمر يحشر السلطة في الزاوية، ويجعلها غير قادرة على تسويق نفسها على الصعيد الدولي، متابعا: "المشكلة أصبحت مُركبة ومضاعفة لدى السلطة، وهو إطار يعوق قدرات وإمكانات الشعب الفلسطيني وحتى الراغبين بمساعدته يفضون بهذه الطرق لهذه الأسباب".

بلفور وضعف السلطة

وفي سياق الحديث عن وعد بلفور الذي تمر ذكره الـ 104، عزا صالح إصرار بريطانيا على عدم الاعتذار للشعب الفلسطيني، إلى ضعف أداء قيادة السلطة على المستوى العربي والإقليمي والدولي، إضافة إلى ضعف البيئة العربية والإسلامية الداعمة للشعب الفلسطيني. وأوضح أن البيئة العربية والإسلامية من الناحية الرسمية، أصبحت لا تشكل رافعة قوية في قضايا الشعب الفلسطيني، وهذا يضعف حالتنا في الضغط على بريطانيا"، حسب رأيه. وأشار إلى أن العقلية البريطانية الاستعمارية لا ترى في ممارساتها ضد الفلسطينيين من احتلال وتكثير وإقامة كيان غاصب "جريمة تستوجب الاعتذار"، إضافة إلى أنها تخشى من مترتبات الاعتذار وتحملها مسؤولية تعويض الشعب الفلسطيني. واستبعد إقدام الحكومة البريطانية على الاعتذار للشعب الفلسطيني، "لذلك نحتاج إلى ضغوط كبيرة ووحدة قيادة فلسطينية كبيرة وعربية وإسلامية قوية تغير في الرأي العام البريطاني"، وفق قوله.

التطبيع العربي

في سياق منفصل، استهجن صالح، إقدام دول عربية على تطبيع علاقاتها مع الاحتلال، على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه، معتبرا ذلك "يضعف القوة الفلسطينية والبيئة الإستراتيجية". ووصف تطبيع الأنظمة العربية، بأنه "قشرة سطحية" ولا تعكس إرادة الشعوب، لافتا إلى أن التطبيع قائم منذ أكثر من 40 سنة، وهناك دول لها علاقات "من تحت الطاولة". وبين أن مسار التطبيع أثبت فشله منذ ظهور الربيع العربي وكان يسقط مع كل انتفاضة فلسطينية، مضيفا: "عندما تزول القشرة وتأتي فرص التعبير للشعوب، فإنها ستُعبّر عن إرادتها وأصالتها".

وختم صالح حديثه: "نحن غير قلقين على الأمة ومستقبل المنطقة، لأن إرادتها ستغلب وستقرض نفسها، رغم ظن بعض الأنظمة أنها تجد الحماية الأمريكية من التطبيع".

فلسطين أون لاين، 2021/11/10

3. الحكومة الفلسطينية تتخذ إجراءات للتخفيف من الأعباء على الخزينة بسبب الوضع المالي

الصعب

رام الله - "الأيام": اتخذ مجلس الوزراء، مساء امس، جملة من الإجراءات التي من شأنها أن تخفف الأعباء على الخزينة، عبر برنامج إصلاحات إدارية ومالية تؤدي إلى رفع مستوى الأداء في الوظيفة العمومية التي ستعكس نفسها بإيجابية على النفقات. جاء ذلك في الجلسة الاستثنائية التي عقدها مجلس الوزراء في مدينة رام الله برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، لمناقشة الأوضاع المالية والسيناريوهات الممكنة للتخفيف من الأزمات، في ضوء محدودية الإيرادات الواردة إلى الخزينة. وأعرب المجلس عن أمله بتفهم الموظفين لمجمل تلك الإجراءات التي من شأنها التخفيف من آثار الأزمة وتداعياتها، وسط آمال برفد الخزينة بمساعدات قريبة من الأشقاء والأصدقاء. وأجرى مجلس الوزراء نقاشا معمقا للتداعيات الناجمة عن عدم تلقي السلطة الوطنية أي مساعدات مالية من الدول العربية الشقيقة خلال العامين الحالي والماضي.

وقدم بشارة عرضا مفصلا للواقع المالي والتحديات التي تواجه الخزينة في ظل انعدام المنح الخارجية، والخصومات الإسرائيلية المتواصلة. وكان رئيس الوزراء قال في مستهل الجلسة: إن السلطة الوطنية تمر بوضع مالي هو الأصعب منذ سنوات، بسبب اقتطاعات المقاصة والتراجع الكبير في المساعدات الدولية. وقال اشتية: إنها "استثنائية مخصصة لنقاش الأوضاع المالية الصعبة، والسبل المتاحة للإيفاء بالتزامات السلطة الوطنية المالية حتى نهاية العام الحالي، في ظل التحديات التي نواجهها". وأضاف: الوضع المالي هو الأصعب منذ أعوام، كون أن ما وصل من مساعدات هذا العام لم يتجاوز 10% مما كان يصل عادة إلى الخزينة، وهذا الأمر سوف يعكس نفسه على المصاريف التشغيلية للسلطة". وقال اشتية: إن الحكومة ستطلب من الدول المانحة، خلال اجتماع لجنة تنسيق المساعدات الدولية للشعب الفلسطيني، المقرر أن يعقد في العاصمة النرويجية أوسلو في 17 تشرين الثاني الجاري، الضغط على إسرائيل لوقف اقتطاعاتها من عائدات المقاصة الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2021/11/10

4. اشتية: الحكومة ستبحث سبل مواجهة قرار الاحتلال بحق المؤسسات الأهلية الستة

رام الله: قال رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية إن "إسرائيل تشن علينا عدة حروب، على الأرض والإنسان والمال والرواية، والآن بدأت بشن حرب على المؤسسات الرسمية وغير الرسمية لتدمير المجتمع المدني، خارقة بذلك كل المواثيق والقوانين الدولية وحقوق الإنسان".

جاء ذلك خلال استقبال اشتية، يوم الثلاثاء، في مكتبه برام الله وفداً من المؤسسات الأهلية الفلسطينية الستة، التي أصدرت سلطات الاحتلال بحقها أمراً عسكرياً بملاحقتها وإغلاق مقارها، بحضور المدير العام للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان عمار دويك. وبحث رئيس الوزراء مع الوفد سبل مواجهة القرار الإسرائيلي على المستويين المحلي والدولي، وآلية توحيد الجهود لضمان استمرار عمل وتمويل هذه المؤسسات. وأكد اشتية أن الحكومة "ستبذل كل جهد من أجل أن تستمر هذه المؤسسات بعملها، فهي مركب رئيسي في المشهد الوطني العام، ومرخصة من قبل وزارة الداخلية، والمساس بها مرفوض وخط أحمر". بدوره، ثمن الوفد موقف القيادة والحكومة وكافة الأطر الوطنية، الراض للقرار الإسرائيلي، مؤكداً مواصلة عملهم الإنساني والمجتمعي، والتنسيق والتعاون مع كافة الجهات لوقف هذا القرار.

قدس برس، 2021/11/9

5. حكم قضائي في قطاع غزة بإعدام 3 متخابرين مع الاحتلال

غزة: أصدرت هيئة القضاء العسكري عدداً من الأحكام بحق متخابرين مع الاحتلال وتجار المخدرات، في القضايا المنظورة لديها خلال الفترة الماضية، وذلك ضمن جلسات انعقاد المحكمة العسكرية منذ 17 أكتوبر الماضي وحتى 1 نوفمبر الجاري. وتضمنت الأحكام الصادرة عن المحكمة العسكرية 3 أحكام بالإعدام، اثنان منها بحق متخابرين مع الاحتلال، والثالث بحق أحد تجار المخدرات. كما أصدرت المحكمة العسكرية 11 حكماً آخر بحق متخابرين مع الاحتلال وتجار مخدرات بالسجن ما بين 4 إلى 15 سنة، وحكماً واحداً بالسجن المؤبد، وآخر بالأشغال الشاقة المؤبدة. وأكدت هيئة القضاء العسكري أن الأحكام الصادرة استوفت الإجراءات القانونية كافة، وأنها منحت المحكومين جميع الضمانات القضائية، وفق أصول قانون المحاكمات الجزائية الثوري لعام 1979م.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2021/11/9

6. ناصر: افتتاح المقر الجديد للجنة الانتخابات نقطة انطلاق لإجراء انتخابات عامة في أقرب وقت

البيرة: افتتح يوم الثلاثاء، المقر الجديد للجنة الانتخابات المركزية في مدينة البيرة. وقال رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، إن افتتاح المقر يأتي بالتوازي مع الانتخابات المحلية المقرر إجراؤها في 11 كانون أول المقبل. كما عبر ناصر عن أمله في أن يكون افتتاح هذا المقر الجديد نقطة انطلاق لإجراء انتخابات عامة في أقرب وقت ممكن، في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة. وشكر الاتحاد الأوروبي على تمويله بناء وتأثيث هذا المقر الجديد وفق أفضل المعايير العالمية، معرباً عن تقديره للشراكة الاستراتيجية طويلة الأمد بين الاتحاد الأوروبي ولجنة الانتخابات المركزية منذ إنشائها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/11/9

7. النائب عبد الرحمن زيدان: الموقف الرسمي ضعيف جدا في دعم الأسرى ومساندتهم

شهدت مدن الخليل والبيرة وطولكرم ونابلس بالضفة الغربية، اليوم الثلاثاء، وقفات تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، رفضا لاعتقالهم الإداري، وقال النائب في المجلس التشريعي عبد الرحمن زيدان، إنه ورغم الزيادة النسبية في تفاعل الشارع الفلسطيني مع الأسرى وتنظيم الوقفات التضامنية معهم في عدة مدن فلسطينية، "إلا أنها غير كافية". وأضاف زيدان في كلمة بالوقفة، أن صبر الأسرى وصمودهم أمر مهم لأننا نستمد منهم القوة بعد مضي عدة أشهر على إضراب بعضهم. ووصف الموقف الرسمي بأنه ضعيف جدا في دعم الأسرى ومساندتهم، والأمر ذاته ينطبق على تحرك المؤسسات الدولية والحقوقية. ودعا زيدان الاتحاد الأوروبي واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى الضغط بكل قوة للوقوف مع الأسرى وانهاء اعتقالهم الإداري.

فلسطين أون لاين، 2021/11/9

8. توقيع اتفاقية لفتح فرع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر في فلسطين

رام الله: وقع وزير الخارجية رياض المالكي مع رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر فرانثيسكو روكا، اتفاقية لفتح مكتب للاتحاد لدى دولة فلسطين. واعتبر المالكي، خلال توقيع الاتفاقية الذي جرى في مقر الوزارة بمدينة رام الله، يوم الثلاثاء، أن هذه الخطوة تأتي لتعزيز العلاقة بين دولة فلسطين والاتحاد، معرباً عن استعداد دولة فلسطين لتقديم كل الدعم لتسهيل

عمل الاتحاد في فلسطين، مثنياً العمل الذي تقوم به منظمتا الصليب والهلال الأحمر، وتقدير دولة فلسطين للعمل الإنساني الذي يقدمه الاتحاد لخدمة الإنسانية في كافة الظروف.

الحياة الجديدة، رام الله، 2021/11/9

9. حماس: معاناة الأسرى في سجون الاحتلال ستكون صاعقة التفجير للمعركة القادمة

غزة: أكد المتحدث باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع، أن المقاومة الفلسطينية تتابع عن كثب ما يجري في داخل سجون الاحتلال الاسرائيلي بحق الأسرى وخاصة المضربين منهم عن الطعام. وقال القانوع في تصريح صحفي، إن "المقاومة قالت كلمتها، بأنها لن تقف مكتوفي الأيدي تجاه ما يتعرض له الأسرى خاصة المضربين منهم وستكون خط الدفاع الأول لانتزاع مطالبهم من مصلحة السجون الصهيونية"، مؤكداً بأن المقاومة التي انتصرت لمدينة القدس والشيخ جراح قادرة أن تنتصر في أي وقت للأسرى في أي معركة يقرروها ضد السجان الصهيوني. وأوضح، أن المعاناة التي يعيشها الأسرى داخل السجون والظروف المعيشة الغير آدمية وانسانية خاصة المضربين منهم؛ ستظل هي صاعق تفجير لأي معركة مع الاحتلال الصهيوني، محذراً الاحتلال من التمادي في سياساته بحق الأسرى.

وكالة سما الاخبارية، 2021/11/9

10. فصائل المقاومة: رسالتنا حاضرة في قضية الأسرى وأصابعنا على الزناد

غزة: أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية أنها لن تدخر جهداً لتحرير الأسرى من براثن الجلاذ الصهيوني، مشددة على أن رسالتها حاضرة، وأصابعها على الزناد. وجمدت فصائل المقاومة عقب اجتماعها في غزة -الثلاثاء- على دعم وإسناد قضية الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام، وعلى رأسهم مقدار القواسمي وكايد الفسفوس ورفاقهما، داعيةً لتصاعد الفعاليات الشعبية وال جماهيرية نصره لهم. كما أشارت إلى أن مؤامرة التهجير لأهالي الشيخ جراح وتهويد المقبرة اليوسفية وأحياء القدس التي تستهدف لاستئصال الوجود الإسلامي والعربي من فلسطين والقدس لن تقلح في ثني شعبنا عن الاستمرار نضاله حتى نيل حقوقه كاملة. كذلك عبرت الفصائل عن رفضها سياسة الاعتقال السياسي الممارس من أجهزة أمن السلطة في الضفة بحق الأسرى المحررين ورجال المقاومة ومجموعاتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/9

11. القوى الوطنية والإسلامية تدعو لتصعيد المقاومة الشعبية بوجه الاحتلال

طوباس: دعت قيادة القوى الوطنية والإسلامية إلى "تضافر كل الجهود، لتوسيع المشاركة في إطار المقاومة الشعبية ضد الاحتلال ومستعمره، أمام محاولات الاقتلاع والتهويد، كما يجري في كل أراضينا الفلسطينية المحتلة". جاء ذلك في بيان صادر عن القوى الوطنية والإسلامية، يوم الثلاثاء، عقب اجتماعها في الأغوار الشمالية بمحافظة طوباس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/9

12. الزبيدي من داخل زنزانتة: "حاولنا ولم ننجح ولكننا سنفكر في طرق أخرى"

هاجر حرب: قال الأسير الفلسطيني زكريا الزبيدي إن فشل محاولة الهروب من سجن جلبوع، لا يعني الاستسلام، وإن ثمة محاولات أخرى سيفكر بها من أجل نيل حريته. جاء ذلك في رسالة نشرها شقيقه جبريل، الثلاثاء، عبر صفحته على موقع "فيسبوك". ووجه الزبيدي التحية لكل أحرار العالم، المقاومين ضد الاحتلال، الذين سيحررون فلسطين، كل فلسطين من البحر إلى النهر.

القدس العربي، لندن، 2021/11/9

13. مسؤول في فتح: قرارات مهمة في ملف المقاومة الشعبية قبل نهاية العام

رام الله-عامر أبو عرفة: أكد رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة "فتح"، منير الجاغوب، عقد اجتماع "مهم" للجنة المركزية للحركة قبل نهاية العام، مشيراً إلى "قرارات مهمة في ملف المقاومة الشعبية"، ستصدر عنه. وأضاف الجاغوب في تصريح لـ"قدس برس"، يوم الثلاثاء، "لا يمكن أن تستمر المقاومة الشعبية وترتكز في منطقة، وتتوقف في منطقة أخرى، يجب أن يكون الموضوع شامل وعلى المستوى الوطني، بتوافق كل الفصائل على آليات وطرق لتنفيذ ذلك". وبخصوص ملف المصالحة، قال الجاغوب: "لاجديد بهذا الملف وهو مجمد حالياً، وأن شرط الاعتراف بالشرعية الدولية ليس هو السبب، إنما الأمر عند حركة حماس، والتي يبدو أصبح لديها آفاق جديدة وقناعة أكثر بمشروعهم على حساب ملف المصالحة الوطنية"، على حد قوله.

قدس برس، 2021/11/9

14. "الأخبار": مسيرات غزة تشغل العدو

غزة-رجب المدهون: أعلن جيش العدو، أول من أمس، أنه أسقط طائرة مسيرة تابعة للجناح العسكري لحركة «حماس»، بعدما دخلت الأجواء قادمة من قطاع غزة، متحدّثاً عن أن «القبة الحديدية

اعترضت الطائرة التي جاءت من ناحية البحر»، وتزامن إطلاقها مع إجراء حركة «حماس» تجريبية صاروخية شملت إطلاق 5 صواريخ دفعة واحدة تجاه البحر، في إطار العمل على تطوير قدرة الصواريخ الفلسطينية ودقتها. وبحسب مصادر في المقاومة تحدّثت إلى «الأخبار»، فعلى مدار السنوات الماضية، اجتهد جيش الاحتلال، بكلّ ما أوتي من إمكانيات، في منع تطوير المقاومة الطائرات المسيّرة، عبر محاولة استهدافها عندما تكون في الأجواء ضمن تجارب عملها، وذلك نظراً إلى شعوره بخطورة هذا السلاح الذي لا يريد له أن يتطوّر بشكل كبير.

وعلى رغم تلك الجهود، فقد استطاعت المقاومة الفلسطينية صناعة عدّة طُرُز من الطائرات المسيّرة التي تجاوزت أدوات الرادار وأنظمة الدفاع الجوي لجيش الاحتلال، واستخدمت عدداً منها خلال معركة «سيف القدس»، وخاصة الطائرات الانتحارية من طراز «شهاب» التي أصابت عدداً من الأهداف على حدود قطاع غزة. إلا أن الأهمّ، بحسب المصادر الفلسطينية، أن جيش الاحتلال لم يستطع، في كثير من المرات خلال الفترة الماضية، الوصول إلى طائرات المقاومة خلال تجريبها، كما لم يكتشف بعضها إلا في نهاية مهمتها الاستطلاعية. وتؤكد المصادر أن تطوير هذا السلاح وصل إلى مراحل متقدمة، وهو ما يدفع العدو إلى الاهتمام به بشكل دائم ومركّز.

وفي إطار تطوّرات حادثة أوّل من أمس، تحدّثت مصادر إعلامية عبرية عن أن دولة الاحتلال بعثت عبر الوسيط المصري، برسالة إلى حركة «حماس»، في أعقاب إسقاط الطائرة. ووفق «إذاعة الجيش»، فإن الرسالة الإسرائيلية حدّرت الحركة من تصعيد الأوضاع في قطاع غزة، خصوصاً في ظلّ خشية تل أبيب من ردّ فعل فلسطيني على الحادثة.. إلى ذلك، ذكرت وسائل إعلام تابعة للاحتلال، أمس الثلاثاء، أن الدبابات الإسرائيلية تمركزت بكثافة في عدّة مواقع عند السياج الحدودي مع القطاع، بعد اعتراض جيش العدو الطائرة المسيّرة، خشية ردّ فلسطيني على هذا الاستهداف.

الأخبار، بيروت، 2021/11/10

15. كوخافي: نُكثّف الاستعدادات لهجوم محتمل ضد إيران

محمود مجادلة: قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، يوم الثلاثاء، إن "الجيش يكتف استعداداته لهجوم محتمل على المنشآت النووية الإيرانية". وشدد كوخافي على أن "الجيش الإسرائيلي يُسرّع من التخطيط العمليّ والاستعداد للتعامل مع إيران، والتهديد النووي العسكري". وأضاف كوخافي أن "الجيش في عملية تغيير وتكييف للوحدات بأكملها مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية لساحة المعارك الحالية والمستقبلية". وأضاف أن "يستند التغيير إلى عمليات التحديث" والتزود بمعدات متقدمة. وتابع أن "الميزانية التي تمت الموافقة عليها، تجعل من الممكن التعامل مع

مجموعة متنوعة من التهديدات". وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إنه "في العام الماضي واصلنا العمل أمام أعدائنا في حملات وعمليات سرية في جميع أنحاء الشرق الأوسط". وتابع "الجيش الإسرائيلي سيواصل العمل لمواجهة التهديدات وسيرد بقوة على أي انتهاك للسيادة، سواء كان ذلك في قطاع غزة أو في الشمال، سواء كانت قوة إيرانية أو قوة فلسطينية".

عرب 48، 2021/11/9

16. غانتس حول الغارات بسورية: لن نسمح بتسلح يستهدف التفوق الإسرائيلي

بلال ضاهر: تطرق وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، يوم الثلاثاء، إلى الغارات الإسرائيلية في سورية. وجاءت أقوال غانتس خلال خطاب ألقاه في افتتاح مصنع "سلطة تطوير الأسلحة" (رفائيل) في بلدة شلومي (قرية البصة المهجرة). وقال غانتس إنه "قبل 15 عاما، اشتعل هذا المكان بسبب قذائف صاروخية أطلقها حزب الله وجرى تهديده بواسطة التموضع الإيراني في سورية. وتعزيزه وتحصينه بمصنع آخر، وبمحرك نمو آخر، هي رسالة واضحة لأعدائنا بأن إصرارنا ليس قابلا للتقويض". وأضاف أنه "في الجانب العملياتي، نعمل بشكل واسع ضد محاولات تعاضم القوة ومحاولات خرق التوازن في المنطقة. ولن نسمح بالتسلح بأسلحة تستهدف التفوق الإسرائيلي في المنطقة من جانب حزب الله وأذرع إيران الأخرى في المنطقة". وتابع غانتس أنه "من أجل أن نبقى مستعدين ومتأهبين، بدأنا الأسبوع الماضي مشروع تحصين الشمال الذي سنستثمر فيه مليارات في السنوات القريبة، وأجرينا تدريبات خلال مناورة الجبهة الداخلية القومي على جوانب دفاع مدني".

عرب 48، 2021/11/9

17. منصور عباس ينفي الحديث بأمور سياسية خلال لقائه الأخير بالملك الأردني

ترجمة خاصة: نفى رئيس القائمة العربية الموحدة في الكنيست الإسرائيلي منصور عباس خلال مقابلة مع قناة 12 العبرية، أن يكون أجرى خلال لقائه الأخير بالملك الأردني عبد الله الثاني أي حوار سياسي، مشيراً إلى أنه كان لقاء للتعارف فقط. وقال عباس "الحديث أنني ناقشت قضايا سياسية أو إقامة دولة فلسطينية ليس صحيحاً، أنا لا أعب هذا الدور، وكنت مهتماً بتأخير اللقاء لفترة طويلة، لأن أجندي هي خدمة السكان العرب، وأنا ملتزم بذلك".

القدس، القدس، 2021/11/10

18. وزيرة إسرائيلية من أصل إثيوبي تهدد بإسقاط حكومة بنيت

تل أبيب-نظير مجلي: على خلفية تصاعد القتال في شمال إثيوبيا بين القوات الحكومية ومرتدي تيغراي الذين يهددون بالزحف إلى العاصمة أديس أبابا، والكشف عن قيام السلطات الإسرائيلية بتهديب عشرات الإثيوبيين الذين يدعون أنهم يهود، برحلة كانت شبيهة بعملية حربية، هددت وزيرة إسرائيلية من أصول إثيوبية بإسقاط حكومة نفتالي بنيت، مشترطة على الحكومة استيعاب مجموعات أخرى من اليهود الإثيوبيين بشكل فوري، بدعوى أنهم يعانون خطر الموت في تلك الحرب. وقد دخلت إسرائيل في هذه الأزمة، في أعقاب تدهور الأحداث في إثيوبيا في الأسابيع الأخيرة. وقد أثار استيعابهم نقاشات حادة في إسرائيل اتهمت وزيرة استيعاب الهجرة، بنينا تامنو - شاتا، وهي نفسها من أصول إثيوبية، بأنها تضلل الحكومة وتتسرع في القرارات وحملوها مسؤولية «المساس بيهودية الإسرائيليين من أصول إثيوبية». وردت هذه باتهام وزارة الداخلية بالتورط في أخطاء تتهرب في تحمل مسؤوليتها. بنيت قرر التوقف عن تهجير مزيد من يهود إثيوبيا، واعتبر أن الدعوات بتسريع استقدام يهود الفلاشا، الذين ينتظرون إجراءات إتمام الهجرة إلى إسرائيل، «تهدف إلى الضغط على القيادة السياسية في إسرائيل».

إلا أن الوزيرة بنينا تامنو - شاتا وغيرها من قادة اليهود الإثيوبيين في إسرائيل، رفضوا هذا التوجه واعتبروه موقفا عنصريا بسبب لون بشرتهم، مهددة بالانسحاب من الائتلاف وإسقاط الحكومة، إذا لم يغير بنيت موقفه ويستأنف جلب اليهود من إثيوبيا لإنقاذهم من براثن الحرب الدامية. وذكرت بأن حكومة نتنياهو، كانت قد صادقت قبل نحو عام، على «استيعاب ما تبقى من يهود الفلاشا من إثيوبيا»، كجزء من عملية «صخرة إسرائيل»، التي شملت تسع رحلات تقل أكثر من 2000 شخص. وقالت إنه «رغم انتهاء العملية في مارس (آذار) الماضي، إلا أن ما يقرب من 10 آلاف شخص ما زالوا ينتظرون لم شمل الأسر في إسرائيل». وقد وعدها بنيت، «بإجراء مناقشات موسعة في هذا الشأن في غضون أيام قليلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/10

19. وزيرة المواصلات الإسرائيلية ترفض الاستيطان في الأغوار

رام الله: قالت زعيمة حزب العمل الإسرائيلي، وزيرة النقل والمواصلات، ميراف ميخائيلي، إن حزبها الذي يشكل أحد أحزاب الائتلاف الحكومي، يرفض أي مبادرة تمنع تسوية سياسية مستقبلية مع الفلسطينيين. وأكدت ميخائيلي أن حزبها يدعم حل الدولتين، ويطالب بحل سياسي مع الفلسطينيين. وفجرت ميخائيلي خلافاً داخل الائتلاف بإعلانها أنها ترفض خطة وزير البناء والإسكان، زئيف

إكين، إنشاء 1,500 وحدة استيطانية في غور الأردن، وتعزيز أعداد المستوطنين في تلك المناطق. ودعت الوزيرة اليسارية، إلى ضرورة العمل على توسيع البناء في النقب والجليل، غير أن الخلاف بين العمل وأحزاب أخرى لا يتعلق فقط بالاستيطان، بل ينوي الحزب التصويت في الهيئة العامة للكنيست، ضد قرار وزير الجيش بيني غانتس برفع رواتب التقاعد للجنود في الخدمة الدائمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/10

20. الشرطة الإسرائيلية تنفذ أكبر عملية ضد "منظمات الجريمة" في الداخل الفلسطيني

رام الله-كفاح زبون: قالت الشرطة الإسرائيلية إنها نفذت أكبر عملية ضد منظمات الجريمة في المجتمع العربي منذ قيام إسرائيل، تخللها ضبط للأسلحة، واعتقال 64 مشتبهاً تتوزع أصولهم بين 25 مدينة وقرية عربية، خلال عملية سرية أشاد بها رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت. وأكد مفتش الشرطة العام الجنرال يعقوب شابتاي، أن الشرطة توظف حالياً 90% من طاقاتها لمحاربة العنف والجريمة في المجتمع العربي، وبدأت تمارس ضغوطاً على عصابات الإجرام لن تتوقف، وستزداد حدة حتى يتم استكمال المهمة. وتابع في مؤتمر عُقد في الناصرة، أمس، أنه أوعز بإشراك محققي وحدة النخبة الشرطة 433 في أعمال دحر الجريمة في المدن والقرى العربية إلى جانب وحدات أخرى. وأكد أنه خلال العام الحالي، تم تحقيق رقم قياسي من حيث كميات الأسلحة والذخيرة المضبوطة وعدد المجرمين الذين تم القبض عليهم، موضحاً أنه تم دس 16 عميلاً في صفوف عصابات الإجرام وتم فعلاً تفكيك الكثير منها. وحسب إحصائيات رسمية، فإنه منذ مطلع السنة الحالية، قُتل 110 أشخاص بينهم ثلاث عشرة امرأة. وقد وافق مكتب رئيس الوزراء نفتالي بنيت، قبل أسبوعين، على الخطة التي ستخصص «30 مليار شيكل (9.35 مليار دولار)، لتطوير العمالة وتعزيز عمل البلديات وتحسين الخدمات الصحية، وتشجيع الاندماج في مهن التكنولوجيا الفائقة وغيرها من المجالات».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/10

21. الغارديان: تجسس "إسرائيل" على الناشطين جزء من تاريخ طويل للرقابة على الشعب الفلسطيني

لندن - "القدس العربي" إبراهيم درويش: قال المعلق في صحيفة "الغارديان" بيتر بيومنت بتقرير له معلقاً على الكشف عن تجسس السلطات الإسرائيلية على ستة ناشطين فلسطينيين قبل تصنيف منظماتهم الحقوقية ككيانات إرهابية، إن هذه ليست المرة الأولى التي تلجأ فيها إسرائيل للتجسس

الإلكتروني، فالكشف عن استخدام برنامج بيغاسوس الذي تنتجه "أن أس أو غروب" الإسرائيلية هو الحادث الأخير في سلسلة طويلة.

القدس العربي، لندن، 2021/11/9

22. نيويورك تايمز: ضغوط إسرائيلية على واشنطن لإزالة NSO من القائمة السوداء

بلال ضاهر: قال مسؤولان إسرائيليان إن الحكومة الإسرائيلية تعتبر برنامج "بيغاسوس" للتجسس عبر الهواتف المحمولة، الذي طورته شركة NSO الإسرائيلية، عنصراً حاسماً في سياستها الخارجية وتمارس ضغوطاً على واشنطن من أجل إزالة الشركة، وكذلك على شركة كانديرو الإسرائيلية، من القائمة السوداء للشركات التي تعمل ضد مصالح الأمن القومي الأميركي، وفق ما نقلت عنهما صحيفة "نيويورك تايمز" الليلة الماضية. وقالت الصحيفة الأميركية إن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلي ووزارة الأمن نفيا استخدام برنامج "بيغاسوس" لاختراق هواتف فلسطينيين يعملون في مؤسسات حقوقية ووزارة الخارجية الفلسطينية، وكشف عنها أمس. وقال المسؤولان الإسرائيليان إن "حقيقة أن مثل هذه التقارير أدت إلى حدوث خرق في العلاقات مع الولايات المتحدة أثارت قلق الحكومة الإسرائيلية".

عرب 48، 2021/11/9

23. يديعوت: الهجمات الإسرائيلية على سورية ضد إيران تخدم الروس

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، إن الروس تخدمهم الهجمات الإسرائيلية في المعركة ضد إيران في سوريا، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين يواصل إعطاء الضوء الأخضر لنفتالي بينيت لتنفيذ هجمات. وأوضحت الصحيفة أن للروس مصلحة في الهجمات، في الصراع على المناطق الاستراتيجية بسوريا مع إيران، وبخلاف التقارير المختلفة، بقي التنسيق الأمني بين سلاح جو الاحتلال ومندوبين روس، والافتراض أنه لحين تغير حالة الطقس فإن العمليات مستمرة. ولفتت الصحيفة إلى أن إسرائيل تضغط في الشهر الأخير على الدواسة في الهجمات على أهداف إيرانية في سوريا، هكذا وفقاً لمنشورات اجنبية، وتجي ثمنا باهظاً من لواء القدس، التابع للحرس الثوري الإيراني.

موقع عربي 21، 2021/11/9

24. يديعوت: انخفاض في سرقة الأسلحة من الجيش الإسرائيلي

ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، اليوم الأربعاء، أن هناك انخفاضًا ملحوظًا في حالات سرقة الأسلحة من قواعد ومخازن الجيش الإسرائيلي خلال العام الجاري، مقارنةً بالعام الماضي. وبحسب المعطيات الرسمية، فإنه تم سرقة 24 قطعة سلاح من الجيش الإسرائيلي منذ بداية العام الجاري، معظمها بنادق هجومية من طراز M-16، مقابل 80 قطعة سلاح العام الماضي. وأشارت إلى أن معظم السرقات تتم لصالح المجرمين، مشيرةً إلى أن هناك جنود يتورطون في عمليات السرقة من القواعد والمخازن. وأرجعت السبب في ذلك العملية الكبيرة للشرطة الإسرائيلية لضبط الأسلحة وخاصةً في أوساط الفلسطينيين بالداخل بالمنطقة الشمالية على خلفية الجرائم المنتشرة.

القدس، القدس، 2021/11/10

25. قناة عبرية: استعدادات إسرائيلية لإمكانية تنفيذ عملية لجلب يهودا الفلاشا من إثيوبيا

ترجمة خاصة: ذكرت قناة 12 العبرية، الليلة الماضية، أن الجهات السياسية المختصة طلبت من الجيش الإسرائيلي إعداد خطة بهدف الاستعداد لتنفيذ عملية جوية سريعة لجلب يهود الفلاشا من إثيوبيا. وبحسب القناة، فإن تلك الخطة ستكون "طارئة" يمكن تنفيذها فقط في حال تم الإيعاز بشكل نهائي بتنفيذها من أجل جلب نحو 2000 يهودي من إثيوبيا بسبب حالة التوتر الأمني في البلاد. وأشارت القناة، إلى أن المستوى السياسي والأمني وبالتواصل مع الوكالة اليهودية يتابعون الوضع في إثيوبيا وسيتم اتخاذ الخطوات اللازمة لإعادة اليهود منها في حال تدهورت الأوضاع.

القدس، القدس، 2021/11/10

26. مستوطنون يقتحمون الأقصى وتشديد الإجراءات في القدس القديمة

القدس: اقتحمت مجموعات من المستوطنين، اليوم الأربعاء، باحات المسجد الأقصى، تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال. وأوضح شهود عيان، أن مجموعات من المستوطنين اقتحمت باحات المسجد الأقصى عبر باب المغاربة، ونفذت جولات استفزازية في باحاته. وتشهد القدس القديمة وبواباتها إجراءات عسكرية إسرائيلية مشددة تتمثل بالنتقيش الدقيق للمقدسين والمصلين في الأقصى، إضافة إلى جملة من الاستفزازات بحق الشبان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/9

27. الاحتلال يخطط لافتتاح روضة يهودية في حي "الشيخ جراح"

القدس المحتلة: كشفت مصادر إعلامية عبرية، عن أن بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، تخطط لفتح روضة للمستوطنين اليهود في حي "الشيخ جراح" بالقدس المحتلة، بهدف دعم الاستيطان اليهودي في الحي. وبحسب المعلومات التي كشف عنها موقع "كيباه" العبري، الثلاثاء، فمن المتوقع أن يبدأ التسجيل في روضة الأطفال في الأول من كانون ثاني/يناير 2022، فيما ستفتتح رسمياً في أيلول/سبتمبر الذي يليه. وأشار الموقع العبري، إلى أن رئيسة حزب "البيت اليهودي" اليميني، ومسؤولة حقيبة التعليم في بلدية الاحتلال، حجبت موشيه، هي التي تقود هذه الخطوة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/9

28. ارتفاع قائمة عمداء الأسرى في سجون الاحتلال إلى 104

أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى أن قائمة عمداء الأسرى وهم من أمضوا ما يزيد عن 20 عاماً بشكل متواصل في سجون الاحتلال، ارتفعت مجدداً لتصل إلى (104) بدخول أسرى جدد عامهم الـ 21 على التوالي في الأس. ونوه الباحث رياض الأشقر مدير المركز، إلى أن من بين عمداء الأسرى، (25) أسيراً معتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو الذي وقّعه السلطة الفلسطينية مع الاحتلال عام 1994، وهم من يطلق عليهم "الأسرى القدامى" وهم من تبقى من الأسرى الذين اعتقلوا خلال سنوات الانتفاضة الأولى 1987 وما قبلها.

فلسطين أون لاين، 2021/11/9

29. "بتسليم" تدعو إلى الإفراج عن المعتقلين الإداريين جميعاً

القدس - "الأيام": دعت منظمة "بتسليم" الحقوقية الإسرائيلية إلى الإفراج عن المعتقلين الإداريين جميعاً. وقالت: "أنشأت إسرائيل للفلسطينيين واقعاً قضائياً حيث تحبس المئات منهم دون محاكمة ولفترة غير محدّدة بدعوى أنّهم يعتزمون تنفيذ مخالفة ما مُستقبلاً. القضاة الذين ينظرون ضمن وظيفتهم في أوامر الاعتقال الإداري، يصدّقون عليها بشكل جارف وعليه فهم فقط يُلبسون الإجراء رداءً زائفاً وكأنّه اجتاز امتحان النقد القضائي". وأضافت: "السياسيون وكبار ضباط الجيش وجهاز (الشاباك) والعاملون في النيابة العسكرية ونيابة الدولة والقضاة العسكريون وقضاة المحكمة العليا - كلّهم شركاء في هذه السياسة وتسييرها ويتحمّلون المسؤولية عن عواقب تطبيقها". ولفتت الى انه وفقاً لمعطيات بداية تشرين الثاني 2021 التي تسلّمها مركز حماية الفرد من سلطة السجون، بلغ عدد

الفلسطينيين المعتقلين إدارياً لدى إسرائيل 482 بضمنهم أربعة قاصرين. يفيد نادي الأسير الفلسطيني أن 60 معتقلاً فلسطينياً أُضربوا عن الطعام منذ بداية السنة احتجاجاً على اعتقالهم الإداري.
الأيام، رام الله، 2021/11/10

30. سلطات الاحتلال تجبر مقدسياً بهدم منزله وتخطر آخر بقرار الهدم

القدس: أفادت مصادر محلية فلسطينية بأن السلطات الإسرائيلية أجبرت مقدسياً، اليوم (الثلاثاء)، على هدم منزله بنفسه، فيما أخطرت بهدم منزل آخر، في بلدة المكبر بالقدس، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية. ونقلت وكالة (وفا) اليوم عن المصادر قولها إن «عائلة المقدسي واصلت اليوم عملية هدم منزلها ذاتياً بواسطة معدات يدوية، بعد أن سلمتها السلطات الإسرائيلية مخالفة قيمتها 32 ألف شيقل، بحجة بنائه دون ترخيص». ووفق الوكالة، «أخطرت القوات الإسرائيلية مقدسياً آخر بقرار هدم منزله في جبل المكبر بالقدس، بحجة البناء غير المرخص».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/9

31. صحيفة عبرية تزعم: عائلة من الشيخ جراح توصلت لاتفاق مع المستوطنين على إخلاء منزلها

ترجمة خاصة: زعمت صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، اليوم الأربعاء، أن عائلة فلسطينية من حي الشيخ جراح، توصلت إلى اتفاق مع المستوطنين على إخلاء منزلها ضمن "اتفاق التسوية" الذي قدم عبر المحكمة العليا الإسرائيلية بضمن بقائهم فيه كمستأجرين محميين. وبحسب الصحيفة، فإن إخلاء المنزل سيتم بعد 10 سنوات على الأقل من العيش فيه، وأن العائلة لن تكون ضمن العائلات التي قدمت استثناءً ضد مقترح التسوية، ولن يكونوا ضمن أي قرار لطردهم من الحي في حال صدر قرار من المحكمة بذلك. ولفنت الصحيفة، إلى أن الاتفاق ينص على أنه في حال حصل المستوطنين على تصريح بناء للمنزل ذاته، فإنه سيتم توفير سكناً بديلاً للعائلة الفلسطينية، مشيرةً إلى أنه ينص على أنه لن يتم إخلاء المنزل قبل مرور 10 سنوات من تاريخ سريان الاتفاق بين الطرفين.

القدس القدس، 2021/11/10

32. وقفات في 4 مدن بالضفة الغربية تضامناً مع الأسرى المضربين

شهدت مدن الخليل والبيرة وطولكرم ونابلس بالضفة الغربية، اليوم الثلاثاء، وقفات تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، رفضاً لاعتقالهم الإداري. وانتظمت

وقفة أعقبها مسيرة جابت بلدة إذنا في الخليل، رفع خلالها المشاركون صور الأسرى المضربين، وعلم فلسطين ولافتات تطالب بالإفراج عن الأسرى، وأخرى تندد بسياسة الاعتقال الإداري الجائرة بحقهم.
فلسطين أون لاين، 2021/11/9

33. سلطات الاحتلال تهدم ثلاثة منازل جنوبي الضفة الغربية

بيت لحم: هدمت آليات عسكرية تابعة للاحتلال الإسرائيلي، صباح الثلاثاء، ثلاثة منازل يقطنها مواطنون فلسطينيون، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، بدعوى البناء دون ترخيص. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال داهمت بلدة "الولجة" شمال غرب مدينة بيت لحم، برفقة جرافات تتبع بلدية الاحتلال بالقدس، وشرعت بعملية هدم ثلاثة منازل تعود لعائلة "أبو التين". وذكرت أن المنازل الثلاثة المستهدفة تقع في منطقة "عين جوية"، وتبلغ مساحة كل منها نحو (80 متراً مربعاً)، وتعود للشقيقين طارق نصر أبو التين، وأحمد أبو التين، إضافة إلى ابن شقيقهم محمد حسين أبو التين.
قدس برس، 2021/11/9

34. إصابة عشرات المواطنين في مواجهات مع الاحتلال وسط الضفة

رام الله: أصيب فلسطيني بجراح، والعشرات بحالات اختناق، اليوم الثلاثاء، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، وسط الضفة الغربية المحتلة. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة البيرة القريبة من رام الله، بعد ساعات من اعتداء نفذه مستوطنون في المدينة. وأجرت قوات الاحتلال عملية فحص وتحقيق في المنطقة الصناعية بمدينة البيرة، حيث اندلعت على إثرها مواجهات مع عشرات الشبان الفلسطينيين. واستخدم جيش الاحتلال الرصاص المعدني، وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين. وبحسب تلك المصادر؛ فقد أصيب شاب فلسطيني بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، في القدم، والعشرات بحالات اختناق، إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/9

35. مستوطنون يعطون إطارات مركبات والاحتلال يقتلع أشجار زيتون بالضفة

رام الله: نفذ مستوطنون يهود، يوم الثلاثاء، اعتداءات "عنصرية" بحق ممتلكات فلسطينية، كما اقتلعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أشجار زيتون، بالضفة الغربية المحتلة. وأفادت مصادر محلية، بأن مستوطنين أعطبوا إطارات ثلاث مركبات تعود لمواطنين فلسطينيين في البيرة القريبة من

مدينة رام الله (وسط الضفة الغربية المحتلة). كما خطوا شعارات عنصرية على جدران منازل الفلسطينيين في المنطقة الصناعية بالبيرة. من جهة أخرى، اقتلعت قوات الاحتلال، عشرات أشجار الزيتون في بلدة "بتير" غربي بيت لحم (جنوباً).

قدس برس، 2021/11/9

36. استئناف إدخال الوقود القطري لمحطة توليد الكهرباء بغزة

غزة - الرأي: استؤنف صباح الثلاثاء، ادخال الوقود القطري الخاص بتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة، وذلك عبر معبر كرم أبو سالم جنوب القطاع. وقال مدير المعبر بسام غين لـ"الرأي" إن الشاحنات المحملة بالوقود القطري بدأت بالدخول إلى القطاع عبر المعبر، حيث تم ابلاغهم أنه سيتم ادخال 24 شاحنة اليوم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2021/11/9

37. تباين المواقف من دوافع مهاجمة شيخ الأزهر للدعوة لـ"الإبراهيمية"

القاهرة - محمد عبد الله: طغت تصريحات شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب الخاصة بموقفه مما يسمى "بالدين الإبراهيمي الجديد" على احتفالية بيت العائلة المصرية، التي أقيمت، الاثنين، بمناسبة مرور 10 سنوات على تأسيسه. وأثارت كلمة الطيب ردود فعل واسعة بين كتاب ونشطاء ومفكرين، حيث أكد بعضهم أهمية الكلمة في الدفاع عن العقيدة الإسلامية ومفاهيم الحوار والتعايش الحقيقي بين أتباع الرسالات السماوية، فيما ذهب آخرون إلى التأكيد على البعد السياسي للكلمة والمتعلق بالقضية الفلسطينية ومحاولات التطبيع الجارية حالياً. وكان شيخ الأزهر قد اعتبر أن الدعوة لما يسمى "الدين الإبراهيمي" هي دعوة لمصادرة حرية الاعتقاد والإيمان والاختيار، مؤكداً أن اجتماع الناس على دين واحد أو رسالة سماوية واحدة أمر مستحيل، مشيراً إلى الفرق بين احترام عقيدة الآخر والاعتراف بها، وأن ذلك لا يعني إذابة الفوارق بين العقائد والملل والأديان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/11/9

38. جامعيون مصريون يهتفون بوجه سياح إسرائيليين "أنا دمي فلسطيني"

لندن: تداول نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تفاعل عدد من الشبان المصريين، مع أغنية "أنا دمي فلسطيني"، بعد علمهم بوجود إسرائيليين على متن يخت سياحي في مدينة ذهب بالبحر

الأحمر. وقال مغردون إن غناء الشبان، وهم خريجون من كلية صيدلة، وكانوا يحتفلون بتخرجهم، استفز السياح الإسرائيليين، وأجبرهم على المغادرة.

موقع "عربي 21"، 2021/11/9

39. الملك الأردني يؤكد لمنصور عباس التمسك بالوصاية الهاشمية على مقدسات القدس

عمان - (بترا): أكد الملك الأردني عبدالله الثاني خلال استقباله، في قصر الحسينية امس الثلاثاء، رئيس القائمة العربية الموحدة في الكنيسة الإسرائيلى منصور عباس، ووقوف الأردن إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين في نيل حقوقهم العادلة والمشروعة. وشدد على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. كما أكد أن الأردن مستمر في بذل كل الجهود لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، من منطلق الوصاية الهاشمية عليها.

الدستور، عمان، 2021/11/10

40. وقفة لطلبة الجامعة الأردنية تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي

محمود الكيلاني (الأردن): نظم طلبة الجامعة الأردنية، مساء الثلاثاء، وقفة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، في حرم الجامعة، تخللها العديد من الكلمات والتهافتات الداعمة للأسرى وصمودهم في معركة الأمعاء الخاوية، بدعوة من اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين الأردنيين في المعتقلات.

قدس برس، 2021/11/9

41. الجامعة العربية تؤكد دعمها ومساندتها للأونروا وتفعيل قنوات العمل معها

القاهرة: أكدت جامعة الدول العربية أنها ستظل داعمة ومساندة لوكالة الأونروا كعنوان للالتزام الدولي تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين، حتى الوصول إلى حل عادل وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وأنها ستستمر في تفعيل قنوات العمل بين الأمانة العامة والوكالة. وقال الأمين العام المساعد بالجامعة سعيد أبو علي أمام الاجتماع المشترك بين مسؤولي التعليم في الأونروا ومجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين الذي عقد الثلاثاء، في مقر الجامعة، إن انعقاد هذا الاجتماع يأتي في ظل استمرار الأزمة المالية التي تواجه الأونروا، والتي ادت إلى التأثير على الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين والعاملين بالأونروا، وباتت تنعكس على مجمل مسؤوليات الوكالة وقدرتها على

الوفاء بالتزاماتها، بالإضافة إلى ما تواجهه من حملة على منهاجها التعليمي، والمحاولات المستمرة لوصمه بالتحريض على العنف والإرهاب، والتي تستهدف منع الدول المانحة من تقديم مساهماتها للوكالة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/9

42. قطر تدعم ميزانية "الأونروا" بـ25 مليون دولار

الدوحة: وقع صندوق قطر للتنمية ووكالة الأونروا، الثلاثاء، اتفاقيتي تقديم دعم مالي بقيمة إجمالية قدرها 25 مليون دولار أمريكي. وتدعم الاتفاقيتان، بحسب وزارة الخارجية القطرية، أنشطة المنظمة الأممية على مدار عامين، بالإضافة إلى دعم اللاجئين الفلسطينيين في سوريا في عدة قطاعات، ضمن نداء "الأونروا"، الطارئ للأزمة الإقليمية السورية لعام 2021. ونصت الاتفاقية الأولى على دعم الموارد الأساسية لـ"الأونروا"، بمبلغ 18 مليون دولار أمريكي، بهدف تعزيز دور الوكالة في حماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين. في حين تتضمن الاتفاقية الثانية تقديم دعم شامل للاجئين الفلسطينيين في سوريا، في قطاعات الصحة والتعليم والتنمية الاقتصادية بمبلغ قدره 7 ملايين دولار أمريكي تخدم 355 ألفاً و980 مستفيداً من اللاجئين الفلسطينيين.

قدس برس، 2021/11/9

43. طهران تحذر من أن ردها على أي اعتداء إسرائيلي لن يقتصر على حدودها

الأناضول: قال قائد الجيش الإيراني عبد الرحيم موسوي إن رد إيران على أي تهديد يستهدف أمنها القومي لن يقتصر على الحدود الإيرانية، بل سيتجاوزها إلى أماكن أخرى، وإن إيران قادرة على الرد حيثما اقتضت الضرورة. وأشار إلى أن "إسرائيل" تعمل على زعزعة أمن المنطقة، ومن يظن أن التحالف معها سيجلب له الأمن مخطئ، حسب تعبيره. وأضاف أنه لا نية لدى إيران للاعتداء على أحد، وهي تؤكد أن دول المنطقة قادرة على ضمان أمنها، ومستعدة للتعاون بهذا الشأن.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/11/9

44. "الملكية المغربية" تطلق خطأً مباشراً بين الدار البيضاء وتل أبيب

أعلنت شركة الخطوط الملكية المغربية، الثلاثاء، إطلاق خط جوي مباشر وجديد يربط بين الدار البيضاء وتل أبيب. وبحسب ما نقله موقع "le desk" المغربي عن بيان للشركة، يأتي هذا الخط

الجوي الجديد "استجابة لتطلعات الجالية المغربية المقيمة في إسرائيل، والتي تربطها أواصر متينة بوطنها الأم".

الأخبار، بيروت، 2021/11/9

45. صحيفة التايمز: حفتر يلوح بالتطبيع مع "إسرائيل" لحكم ليبيا

لندن- إبراهيم درويش: قالت صحيفة "التايمز" في تقرير لمراسلها في الشرق الأوسط، ريتشارد سبنسر، إن خليفة حفتر الذي يسيطر على شرق ليبيا يستخدم ورقة التطبيع مع "إسرائيل" مقابل حصوله على الدعم في الانتخابات القادمة التي قد تنهي الحرب الأهلية. وقد تأكدت الشائعات حول المحادثات بين حفتر والإسرائيليين، عندما شوهد ابنه صدام ينزل من طائرة خاصة في مطار بن غوريون، قادمة من دبي. وذكرت الصحافة الإسرائيلية أن صدام حفتر عرض ولأول مرة الاعتراف بـ"إسرائيل" لو وفرت لوالده الدعم العسكري والدبلوماسي للوصول إلى السلطة. ولفت سبنسر إلى أن الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن سيجد صعوبة في معارضة حفتر لو قدم منظور اعتراف دولة عربية بـ"إسرائيل" إلى جانب الإمارات والسودان والمغرب والبحرين.

القدس العربي، لندن، 2021/11/9

46. الولايات المتحدة تمتنع لأول مرة عن معارضة قرار ولاية الاونروا ضمن تصويت اللجنة الرابعة الأممية

نيويورك: اعتمدت اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة المعنية بالمسائل السياسية وإنهاء الاستعمار في الأمم المتحدة، خمسة قرارات متعلقة بالقضية الفلسطينية بأغلبية ساحقة. وحاز القرار المعني بالدعم للاجئين فلسطين، الذي يشمل ولاية "الأونروا" على دعم 160 دولة، في حين صوتت ضده "إسرائيل" فقط وامتنعت 9 دول منها الولايات المتحدة التي عادة ما تصوت ضده. في حين حصل قرار إدانة الاستيطان الإسرائيلي على دعم 142 دولة وصوتت ضده 7 دول، وامتنعت 16 دولة. ولأول مرة، أقر هذا القرار بالبعد العنصري لهذه السياسات، بما في ذلك بناء المستوطنات وهدم البيوت الفلسطينية، والتي تهدد قابلية تنفيذ حل الدولتين. كما رحب القرار، لأول مرة، بتوصيات الأمين العام بشأن توفير الحماية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك تلك المتعلقة بتعزيز آليات الحماية الموجودة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/10

47. الولايات المتحدة تتجاهل التهديد الذي يشكله تصنيف "إسرائيل" للمؤسسات الفلسطينية بالإرهاب

واشنطن- رائد صالح: تجاهل المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، نيد برايس، أسئلة بشأن موقف الولايات المتحدة من قيام "إسرائيل" بتصنيف منظمات حقوقية فلسطينية كمجموعات إرهابية، ولكنه أشار إلى أن العديد من مسؤولي الحكومة الأمريكية قد اطلعوا على المزاعم والأدلة المفترضة، وقال إن الولايات المتحدة تقوم بتقييمها. ومن جهته أصدر المحامي الإسرائيلي لحقوق الإنسان، مايكل سفارد، تحذيراً عاجلاً بشأن التهديد الذي يشكله هذا التصنيف، واصفاً ذلك بأنه "عمل من أعمال الاستبداد" يستهدف "العمود الفقري" للمجتمع الفلسطيني، وذلك بحسب ما ورد في موقع "موندوز" الأمريكي، الذي أشار إلى أن الضغوط تتزايد على الإدارة الأمريكية لقبول تصنيف الإرهاب أو دعوة "إسرائيل" إلى التراجع عنه.

القدس العربي، لندن، 2021/11/9

48. الأمم المتحدة: قرار إغلاق 6 منظمات مدنية فلسطينية "تآكل إضافي للفضاء المدني والإنساني"

نيويورك: أكدت وكالات الأمم المتحدة ورابطة وكالات التنمية الدولية، وقوفها إلى جانب منظمات المجتمع المدني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي صنفتها "إسرائيل" مؤخراً على أنها "منظمات إرهابية". ووصف بيان للأمم المتحدة القرار الإسرائيلي بأنه "تآكل إضافي للفضاء المدني والإنساني"، مشدداً على أنه "يقيد بشكل كبير عمل المنظمات الست التي عملت مع المجتمع الدولي، بما في ذلك مع الأمم المتحدة، لعقود من الزمن، لتقديم الخدمات الأساسية لعدد لا يحصى من الفلسطينيين". من جانبها، أوضحت المنسقة المقيمة ومنسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في الأرض الفلسطينية المحتلة، لين هاستينغز أن "هذه المزاعم تؤخذ على محمل الجد.. حتى الآن، لم تتلق أي من وكالات الأمم المتحدة أو منظمات أيدا AIDA وثائق مكتوبة يمكن أن تكون بمثابة أساس لهذه الادعاءات". مؤكدة استمرار التواصل مع جميع الشركاء المعنيين للحصول على مزيد من المعلومات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/10

49. نشطاء يمنعون السفارة الإسرائيلية في بريطانيا من المشاركة في ندوة جامعية في لندن

ترجمة خاصة: منع نشطاء مؤيدون للقضية الفلسطينية، الليلة الماضية، السفارة الإسرائيلية لدى بريطانيا تسيبي حوتوبيلي، من حضور جلسة ندوة عقدت في كلية لندن للاقتصاد.

حيث عملت قوات الشرطة البريطانية إلى إخلاء السفارة الإسرائيلية تحت حراسة مشددة.

القدس، القدس، 2021/11/10

50. لماذا يخاف الإسرائيليون من الحرب القادمة؟

د. فايز أبو شمالة

تواصل المصادر الإعلامية الإسرائيلية نشر التقارير عن مناورات عسكرية يجريها الجيش الإسرائيلي على أربع جبهات، والهدف من هذه المناورات كما ذكرت القناة 12 العبرية هو: ممارسة سيناريوهات حرب متعددة الجبهات، تحاكي التعامل مع إطلاق آلاف الصواريخ والقذائف والطائرات المسيرة يومياً على الجبهة الداخلية، والعديد من الصواريخ الدقيقة التي ستضرب البنية التحتية كالكهرباء وخزانات المياه والغاز والوقود، وقواعد الجيش البرية والجوية، ومصانع الأمونيا والمؤسسات الحكومية، بالتزامن مع اندلاع أعمال عنف بين العرب واليهود في الداخل، وعرقلة عمل الشرطة.

إنها المرة الأولى التي يتدرب فيها الجيش الإسرائيلي على القتال ضد أربعة جبهات، وهي:

أولاً: جبهة الشمال، ضد رجال حزب الله، إذ يتخوف العدو من انعكاس الأوضاع الداخلية في لبنان على الحدود، وللعو تقدير مفزع عن قدرات حزب الله، ويضع سيناريو اقتحام الحدود على سلم الفرضيات، ولا يستبعد العدو أن تطال صواريخ حزب الله كل بقعة من أرض فلسطين، وفي هذه الحالة تكون الجبهة الداخلية كلها مكشوفة تماماً، كما أكد على ذلك الجنرال إسحاق بريك، قائد الكليات العسكرية، إذ قال: إن الحرب المقبلة ستشهد إطلاق آلاف الصواريخ والطائرات دون طيار، تجاه الجبهة الداخلية الإسرائيلية، التي ستكبد خسائر هائلة، وأن ما عاشه المستوطنون في الحروب السابقة، لن يكون مشابهاً لما سيحدث في حال اندلعت الحرب على أكثر من جبهة.

ثانياً: جبهة الجنوب، أرض غزة، وقد اكتشف العدو ضعفه بعد معركة سيف القدس، والتي فاجأت بقدراتها تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، والتي حُملت المسؤولية عن فشل الجيش، وانحسار قوة الردع، لذلك أجرى الجيش الإسرائيلي 80 مناورة عسكرية على حدود غزة في الأشهر الستة الأخيرة، وجرى خلالها تحصين مدينة عسقلان التي تبعد عن غزة مسافة 22 كيلو متراً، خشية اقتحامها من رجال غزة، وقد أجريت مناورات تحاكي إخلاء المستوطنان بالكامل، تحسباً لاقتحام رجال المقاومة في غزة للجدار الإلكتروني بمركبات مفخخة، والاقتحام من خلال الإنزال البحري، أو من خلال الطائرات الشراعية، التي نراها بالعين المجردة، وهي تتدرب في سماء خان يونس وغزة، وقد أظهرت دراسة أجراها معهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب، أن 53% من الإسرائيليين قد تضاعل شعورهم بالأمن الشخصي بعد معركة سيف القدس.

ثالثاً: جبهة الوسط؛ أرض الضفة الغربية، حيث يتوقع الإسرائيليون انفجار الضفة الغربية في كل لحظة، وهناك علاقة وثيقة بين مزاج الشارع في الضفة الغربية والجبهتين الشمالية والجنوبية، فجبهة الوسط قادرة على شل عصب الأمن الإسرائيلي، وفي هذا المضمار يأخذ الإسرائيليون في الحسبان تحالف الجبهتين الشمالية والجنوبية، ويقدرّون أن المعركة القادمة لن تكون على جبهة دون الأخرى، ولاسيما أن قوة غزة العسكرية مستمدة من الدعم الإيراني، ومن دعم حزب الله اللوجستي، وهذه حقائق يعرفها رجال المقاومة في غزة، ولا ينكرون فضل أهل الفضل، في هذا المجال، إن وحدة المعركة العسكرية بين جنوب لبنان وقطاع غزة، سيشعل موجهاً عنيفة في الضفة الغربية، وهذا ما يخيف جنرالات إسرائيل، ومنهم إسحاق بريك، الذي قال: الجيش الإسرائيلي غير مستعد للحرب القادمة، والتي ستكون على أكثر من جبهة، وستكون خسائرها على الجبهة الداخلية الإسرائيلية كبيرة.

رابعاً: جبهة المدن المختلطة من الشمال إلى الجنوب، وقد أجرى العدو الإسرائيلي مناورات تحاكي قطع الطرق، والاشتباكات الداخلية، وتوقف الحياة الاقتصادية، وتعطل المرافق الحيوية داخل الدولة، إضافة إلى الكثير من التعقيدات الحياتية، كما ذكر ذلك الجنرال "ساجي باروخ"، قائد الفرع الجنوبي في القيادة الشمالية، قال: إن التحدي لإسرائيل هي الجبهة الشمالية، لكن الجيش الإسرائيلي يتوقع أن الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة تريد أن تتحدى إسرائيل، في مواجهة قريبة قادمة، إلى جانب التعقيدات في المدن المختلطة.

أربع جبهات عربية مفتوحة في أي مواجهة قادمة مع العدو الإسرائيلي، لذلك يجري العدو مناورات دفاعية، وهذه هي المرة الأولى التي يفكر فيها العدو الإسرائيلي في الدفاع عن نفسه، من خلال تحصين جبهته الداخلية، فمع وجود الصواريخ بعيدة المدى، سقطت نظرية بن غوريين عن نقل المعركة إلى الأراضي العربية، وانتهى زمن الاختراقات والانتصارات السهلة، وتجنب حقول الانتاج الإسرائيلي غبار المعركة، ولم يعد المستوطن آمناً في بيته.

فهل إسرائيل مستعدة لمثل هذه الحرب؟ هل إسرائيل مستعدة للمغامرة، والتضحية بهيبتها العسكرية ومستقبلها؟ لتخوض حرباً لن تحقق من خلالها أي مكاسب عسكرية أو سياسية؟

أزعم أن تهديدات إسرائيل ضد إيران، وضد لبنان، وضد غزة والضفة بلا رصيد، وأزعم أن الهدف من مناورات إسرائيل على أربع جبهات هو إخافة العدو، وتجنب المواجهة؛ التي لن تخرج منها إسرائيل إلا خاسرة حاسرة القوة منهكة، رغم ما تمتلكه من قوة عدوانية فتاكة، ولكن لهذه القوة حدود، ولقدرات من يواجه العدوان أفق بلا قيود.

رأي اليوم، لندن، 2021/11/9

51. إسرائيل تتجاوز قطوع الموازنة: نحو استقرار محفوف بالمخاطر

علي حيدر

بإقرار الموازنة العامة في «الكنيست» الإسرائيلي، تكون حكومة نفتالي بينت - يائير لايبيد قد حصّنت نفسها، مرحلياً، بوجه محاولات معارضتها، وعلى رأسهم بنيامين نتنياهو، إسقاطها. كما يكون الكيان العبري، عموماً، قد فتح على نفسه باب استقرار، تشتدّ حاجته إليه في وقت تتعاضم فيه التحدّيات الماثلة أمامه. لكن ذلك لن يعني، بحال من الأحوال، انتهاء عوامل التأزيم المحيطة بالدول العبرية، سواءً من داخل نسيجها الاجتماعي، أو من بيئتها الاستراتيجية تتجاوز مصادقة «الكنيست» الإسرائيلي على الموازنة العامة لعامي 2021 و2022، أبعادها التقليدية. ذلك أنها تأتي بعد أكثر من ثلاث سنوات من إقرار آخر موازنة عامّة عام 2018، ظلّت إدارة شؤون الكيان الاقتصادية مبنية عليها مذكّك، مع بعض التعديلات التي فرضتها المستجدّات، ومثّل استمرارها وجهاً ومن وجوه الأزمة السياسية والحكومية التي عاشتها إسرائيل خلال تلك الفترة، والتي فاقمت التداعيات الاقتصادية التي تسبّب بها انتشار فيروس «كورونا». ولذا، فإن المصادقة على الموازنة تُمثّل محطة مفصلية في مسار حكومة نفتالي بينت - يائير لايبيد، لجهة ما تبثّه من أجواء استقرار يتطلّبها الوضع الداخلي، ومواجهة التحدّيات التي تشهدها المنطقة، وانعكاساتها على الأمن القومي الإسرائيلي. بتعبير آخر، نجحت الحكومة في توجيه رسالة سياسية هامّة إلى الداخل والخارج، عنوانها التماسك، على رغم ما تحتويه من تناقضات داخلية وخلافات حول العديد من القضايا والعناوين ومشاريع القوانين، فيما أثبت أطرافها بالممارسة العملية أن الجامع المشترك بينهم لمنع عودة بنيامين نتنياهو إلى رئاسة الحكومة، لا يزال يحتلّ الأولوية على حساب أيّ تحدّ أو خلاف داخلي.

ومن هنا، يُراهن رئيس الحكومة ووزير خارجيتها على أن يساهم إقرار الموازنة في تراجع رغبة أعضاء «الكنيست» في الدفّع نحو إسقاطها. وكان رؤساء الأحزاب المشاركة في الائتلاف أرجأوا، بالفعل، مناقشة مشاريع القوانين المختلف حولها إلى ما بعد المصادقة على الموازنة، بالنظر إلى أن تطبيقها كان سيؤدي، بحسب نصّ القانون، إلى انتخابات مبكرة. لكن، من الآن وصاعداً، سيتجدّد التجاذب حول تلك المشاريع، وأبرزها تقييد فترة ولاية رئيس الحكومة، ومنع متهم بمخالفات جنائية من تشكيل حكومة، فضلاً عن قانون منع لمّ الشمل المعنيّ بالعائلات العربية، ومسألة فتح القنصلية الأميركية في القدس بعدما أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، إرجاء القرار بهذا الخصوص إلى ما بعد مصادقة «الكنيست» على الموازنة، نتيجة هشاشة الائتلاف الحكومي.

وبالعودة إلى اتفاق التناوب بين بينت ولابيد على رئاسة الحكومة، والذي قامت عليه الحكومة، فالمفترض أن يبقى الأول رئيساً حتى 23 آب 2023، وبعدها يتولى لابييد الرئاسة ويتحول بينت إلى وزير للخارجية. لكن إلى ذلك التاريخ، يمكن أن تشهد إسرائيل والمنطقة الكثير من المتغيرات التي قد تؤثر على تركيبة الحكومة واستقرارها. على أن القدر المتيقن في هذه المحطة هو أنها بددت رهانات المتربصين بالحكومة من الداخل، وأحببت مساعي ننتياهو لإسقاطها، كما كان هدد الأخير، واعداً بالعودة في أسرع وقت إلى منصبه. وانطلاقاً مما تقدم، فإن سؤالاً أساسياً يُطرح حول ما إذا كان إقرار الموازنة سيتك تداعيات داخل حزب «الليكود»، أو سيؤثر على مستقبل ننتياهو في رئاسة الحزب، على اعتبار أن خطوة «الكنيست» الأخيرة وما سبقها وما سيليهما، يؤكد لـ«الليكود» أنه ما دام ننتياهو رئيساً له، فلا عودة قريبة إلى رئاسة الحكومة، وأن الطريق إليها مشروط بإزاحته من القيادة. لكن في المقابل، لا تزال استطلاعات الرأي تمنح هذا الحزب الصدارة، على رغم انتقاله إلى صفوف المعارضة.

اقتصادياً، مثلت المصادقة على الموازنة العامة تطوراً هاماً، كونها جاءت بعد أكثر من ثلاث سنوات من العمل وفق الموازنة الإثني عشرية، وبالاستناد إلى تعديلات قانونية فرضتها تداعيات انتشار وباء «كورونا». كما أنها تأتي بالتزامن مع تقديرات إسرائيلية وعالمية بأن الاقتصاد الإسرائيلي سيتجاوز هذه السنة خسائر العام الماضي، الناجمة عن القيود التي فرضتها الجائحة. وبحسب تقديرات «بنك إسرائيل المركزي»، سيبلغ النمو العام الجاري 7%، وفي العام المقبل، 2022، 5.5%، بعد حالة انكماش تسبب بها انتشار «كورونا» سنة 2020 بنسبة بلغت 2.22%. وما يعزز تلك التقديرات تواصل انخفاض عدد المصابين بالفيروس، حيث بلغت نسبة الفحوصات الإيجابية 0.75%، مع استمرار التلقيح بالجرعتين الثانية والثالثة. وانطلاقاً من ذلك، رأى محافظ «بنك إسرائيل»، أمير يارون، أن المصادقة على الموازنة تُعدّ بشرى هامة للاقتصاد في هذا الوقت، كونها تسهم في إرساء حالة يقين إزاء مستقبل النشاط الاقتصادي.

على رغم ما تقدم، وإذا كان استقرار الحكومة والمصادقة على الموازنة يسمحان لها بالنقرغ لمواجهة التهديدات المتصاعدة في بيئتها الإقليمية، فإن الكيان الإسرائيلي لا يزال يشهد تصدعات اجتماعية غير مسبقة دفعت معاهد الدراسات إلى إطلاق صافرات الإنذار إزاء هذا التحدي المتعظم. كذلك، وبالمقارنة مع تاريخها الذي يمتد لعقود، فإن مكانة إسرائيل الاستراتيجية اليوم تبدو في طور تراجع متواصل، نتيجة استمرار تعاضم قدرات أعدائها.

الأخبار، بيروت، 2021/11/9

52. إستراتيجية التطبيع الإسرائيلية بدأت تنهار

يوناتان توفال

بعد مرور عام على الإعلان الاحتفالي بموافقة السودان على تطبيع العلاقات مع إسرائيل، تجد تل أبيب نفسها في مواجهة معضلة إستراتيجية في أعقاب استيلاء الجيش السوداني على السلطة في الخرطوم.

وظهرت الشكوك في أن المسؤولين الإسرائيليين كانوا على علم بالمؤامرة، إن لم يكونوا متواطئين صراحة فيها، وعلى الفور تقريباً بعد ورود تقرير يفيد بأن وفداً أمنياً سودانياً قد زار إسرائيل سراً قبل أسابيع فقط. وبدا هذا الشك صادقاً تقريباً في ضوء الكشف عن أن وفداً إسرائيلياً، ضم ممثلين عن الدفاع و"الموساد"، سافر إلى الخرطوم في أعقاب الانقلاب لإجراء محادثات حول مواضيع غير محددة.

وفي حين أنه من غير المعروف من ترأس الجانب الإسرائيلي في هاتين المناسبتين، يبدو أنه من الجانب السوداني كان محمد حمدان دقلو، قائد قوات الدعم السريع شبه العسكرية والحليف الرئيسي للجنرال عبد الفتاح البرهان، رئيس القوات المسلحة السودانية والمسؤول عن الانقلاب. ولسوء الحظ، حتى لو لم تكن هناك أسباب للاعتقاد بأن مسؤولي الجيش والمخابرات الإسرائيليين كانوا متواطئين في الانقلاب العسكري، وهو احتمال تكهن به حتى بعض الصحافيين الإسرائيليين علانية، فإن إسرائيل بعيدة كل البعد عن كونها مجرد متفرج بريء.

وتعد إسرائيل طرفاً معنياً له مصالح خاصة، وهي مرتبطة رسمياً بالانتقال السياسي في السودان في ضوء قرار إدارة ترامب غير الحكيم العام الماضي بإجبار الخرطوم على الموافقة على تطبيع العلاقات مع تل أبيب مقابل حزمة من الحوافز المالية الحيوية، بما في ذلك شطب السودان من القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب.

وفي الوقت الذي كان يُحكم فيه السودان بترتيب هش بين أصحاب المصلحة العسكريين والمدنيين، ويخضع لعملية هشة من التحول الديمقراطي، قلنا: إن إسرائيل، بشكل مثير للجدل، كانت تخاطر بتقوية العناصر ذاتها التي شكلت أكبر عائق أمام انتقال سلس إلى الحكم المدني، في المقام الأول الجيش الذي تولى القيادة في إقامة اتصالات مع إسرائيل، والإسلاميين الذين عارضوا أي اتصالات من هذا القبيل.

وفي هذه الحالة، نحى رئيس الوزراء الإسرائيلي في ذلك الوقت، بنيامين نتنياهو، جانبا مصالح إسرائيل طويلة الأجل لصالح انتصار قصير الأجل في العلاقات العامة في شكل اتفاق تطبيع آخر

مع دولة مسلمة. وبذلك، انضم إلى رغبة الرئيس الأميركي آنذاك، دونالد ترامب، في تحقيق نصر سريع لتحقيق مكاسب سياسية سريعة، قبل أسبوعين فقط من الانتخابات الرئاسية الأميركية. وكان الخطر المتمثل في أن مثل هذه الخطوة ستضيف مزيداً من الاحتكاك إلى العملية السياسية الداخلية في السودان، وهي عملية لن يؤدي انحرافها عن مسارها إلى القضاء على فرص البلاد في التحول إلى ديمقراطية ذات توجه عربي فحسب، بل ستدفعها إلى اضطراب سياسي طويل الأمد وربما حتى حرب أهلية كان يمكن تجنبها. فقد كان السودان، بعد كل شيء أداة وليس شريكاً. ومن المؤكد أن الاضطرابات في السودان ستشكل أولاً وقبل كل شيء مأساة لشعب السودان. ولكن كما قدر نتنياهو، فإن ذلك سيقوض أهداف إسرائيل الإستراتيجية الأوسع نطاقاً. وفي غياب حكومة عاملة، لن يكون السودان في وضع يسمح له بالشراكة والتعاون مع إسرائيل في أي عدد من القضايا، بما في ذلك المصالح ذات الصلة بالإستراتيجية المتعلقة، بشكل عاجل، بالإجراءات الإقليمية الإيرانية مباشرة ومن خلال وكلائها، داخل السودان والبحر الأحمر. وهذه المصالح بالذات هي التي يبدو أنها وجهت التحركات الإسرائيلية الأخيرة على خلفية الانقلاب العسكري في السودان. وبالتأكيد، من منظور أمني محدد بدقة، فإن إسرائيل محقة في السعي للحصول على تأكيدات من القيادة العسكرية السودانية بأن أي تفاهات أولية حول التعاون الأمني والاستخباراتي، التي تم التوصل إليها قبل الانقلاب، سيتم دعمها. وهكذا، على سبيل المثال، فإن من دواعي القلق البالغ لإسرائيل أن إنشاء قاعدة استخباراتية على البحر الأحمر، على الأرجح بالقرب من مدينة بورتسودان الساحلية الرئيسية في السودان، لن يتعرض للخطر، على الأقل بالنظر إلى الاضطرابات الأخيرة في المنطقة التي شهدت حصار متظاهرين قبليين للميناء لعدة أسابيع. وعلى الرغم من ذلك، حتى مع أنه من السابق لأوانه معرفة كيف سينتهي الانقلاب العسكري في السودان، فإن الإجراءات الأخيرة للقدس تشير إلى أنه ليس لديها سياسة مدروسة فعلية تجاه الخرطوم. وتتطلب العلاقات الإسرائيلية السودانية نظرة أوسع وأكثر دقة، خاصة أن القيادة العسكرية الجديدة فشلت في كسب الشرعية من واشنطن والقوى الغربية الرئيسية الأخرى. وفي الواقع، إن الإدانة القوية من قبل إدارة بايدن، التي علقت بالفعل 700 مليون دولار من المساعدات المالية للسودان، يجب أن تلقي بظلالها على التقارب الإسرائيلي مع القيادة السودانية بدلاً من تحفيزها.

وتؤكد إمكانية أن تكون الإجراءات الإسرائيلية، على أقل تقدير، قد تم تنسيقها مع واشنطن، فقط على الفائدة الواضحة في هذا التحدي، أي أن إسرائيل مصممة على السير في مسارها الخاص ومستعدة لإثبات فائدتها لحلفائها إذا رغبوا في ذلك.

وفي كلتا الحالتين، فإن سلوك إسرائيل يغذي التفكير الدبلوماسي والإستراتيجي المضلل. وهو أمر مضلل، لأنه يغذي المفاهيم السودانية الخاطئة حول نفوذ تل أبيب على واشنطن، وهي المفاهيم السائدة ليس فقط في العالم العربي والإسلامي ولكن أيضاً في العديد من العواصم الأوروبية. وهي مضللة في عدم قراءتها للخارطة الإقليمية والدولية.

وعلى عكس القبول العالمي للانقلاب المضاد للثورة في مصر، الذي أطاح حكومة محمد مرسي، فمن غير المرجح أن تقبل القوى الغربية الانقلاب المضاد للثورة في الخرطوم. فالإطاحة بقيادة إسلامية، حتى لو كانت منتخبة ديمقراطياً شيء، وعرقلة العملية السياسية التي تحمل وعوداً بديمقراطية ذات توجه غربي شيء آخر تماماً. وبدلاً من السماح للمصالح الأمنية الضيقة المقترنة بالغطسة الدبلوماسية بقيادة سياستها تجاه الخرطوم، فإن لدى إسرائيل وحكومتها الجديدة نسبياً فرصة لإعادة التفكير في نهجها تجاه السودان. وقد يساعد هذا النهج، الذي قد يُطلق عليه التطبيع التفاضلي، أيضاً في إعادة تشكيل النظرة تجاه الفرص الدبلوماسية مثل الوساطة في العلاقات مع المزيد من الخصوم السابقين على نطاق أوسع.

وفيما يتعلق بالسودان، يجب على إسرائيل أن تكبح غرائزها وأن تمضي بحذر، وتقتصر علاقاتها مع القيادة العسكرية على الاحتياجات الأمنية والاستخباراتية الأكثر حيوية.

وتتطلب حاجة إسرائيل إلى تبني نهج أكثر حذراً ودقة في التعامل مع السودان أيضاً عن اللاعبين الإقليميين الآخرين. وفي الواقع، لا عجب أنه على الرغم من التوقعات بأن 9 دول قد تحذو حذو الإمارات والبحرين وتطبع العلاقات مع إسرائيل، فإن دولة واحدة فقط بالإضافة إلى السودان فعلت ذلك، وهي المغرب، التي اتخذت خطوة مقابل الفوز بالاعتراف الأميركي بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية.

وفي حين أن إجماع الآخرين عن الانضمام، لا سيما عُمان والسعودية، ربما كان له علاقة بمجموعة واسعة من الاعتبارات، بما في ذلك توقع حدوث تغيير في الإدارة في واشنطن، إلا أن نهج إسرائيل المتشدد كان عاملاً.

وتعد الطريقة التي أخطأت بها إسرائيل في المحادثات المباشرة وجهاً لوجه في اجتماع بين رئيس الوزراء آنذاك نتنياهو وولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، في نيوم، في تشرين الثاني الماضي، مثلاً على ذلك.

وولد الإعلان المتهور للإعلام الإسرائيلي عن الاجتماع، الذي كان من المفترض أن يظل غير معلوم، رد فعل عنيفاً كبيراً من معارضي التطبيع مع إسرائيل من داخل الأسرة المالكة السعودية، وسحق كل احتمال لتحقيق انفراجة دبلوماسية خلال الأسابيع الأخيرة لإدارة ترامب. وبعد كل شيء، لا يوجد بلد مثل بلد آخر، ولا يجب أن تكون أي علاقة مثل أخرى. فما يناسب الإمارات والبحرين، مع بعض التعديلات، لا يناسب ولا يمكن أن يناسب السعودية أو العراق أو جيبوتي.

ومع ذلك، فإن مقارنة إسرائيل ذات المقاس الواحد الذي يناسب الجميع لم تنشأ من اتفاقيات التطبيع الأخيرة. لكنها شكلت موقفها تجاه الحلفاء والمنافسين على حد سواء منذ توقيع معاهدة السلام مع مصر للعام 1979 على الأقل. وفي الواقع، يفسر ذلك سبب استياء إسرائيل من السلام البارد مع مصر ونفاد صبرها من موقف الأردن المتعثر.

وفي خيال إسرائيل الدبلوماسي الأبيض والأسود، يجب أن يُترجم السلام إلى علاقة دافئة ومزدهرة، مع تفاعل كبير في التجارة والسياحة. وهنا فإن أي شيء أقل من ذلك يبدو كأنه ازدراء لإسرائيل.

وهذا هو الموقف نفسه الذي أعاق الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق سلام مع سورية، خاصة خلال الأيام الأخيرة لحافظ الأسد في العام 2000، عندما ردت مطالب إسرائيل بسلام كامل الزعيم المريض خوفاً من أن ابنه وخليفته على ما يبدو، بشار، لن يتمكن من التغلب على المعارضة الداخلية التي كان من المتوقع أن يولدها تدفق البضائع الإسرائيلية والسائحين الإسرائيليين.

وفضل رئيس الوزراء آنذاك، إيهود باراك، ما عرف بـ"نهج التباطؤ" حيث رأى أن الأسد لم يكن جاداً بما فيه الكفاية. وأخيراً، قد تساعد سياسة التطبيع التفاضلي لإسرائيل أيضاً في التغلب على بعض المقاومة المتأصلة لتحقيق تقدم ملموس مع الفلسطينيين.

وتشير مطالب إسرائيل التي لا حصر لها على ما يبدو من الفلسطينيين على مستوى موقفهم من إسرائيل، سواء كان الاعتراف بإسرائيل كـ"دولة يهودية" أو التخلي عن حق العودة، جميعها إلى نفس الصعوبة الجوهرية لفهم اتفاقية سلام، خاصة ما يتطلب تقديم تنازلات مفترضة مؤلمة، لا تعكس تبادل المصالح. وهو سبب آخر لفشل إسرائيل في القيام بكل ما كان يمكن أن تفعله للتوصل إلى اتفاق الوضع النهائي مع منظمة التحرير الفلسطينية، ومع مراعاة ما يقتضيه اختلاف الحال هدنة طويلة الأمد مع "حماس".

ولن تفتح سياسة التطبيع التفاضلي فقط عالماً من الاحتمالات لإسرائيل لا تزال حتى الآن غير قابلة للتصور، لكنها ستساعد أيضاً إسرائيل على صنع سلام حقيقي من اتفاقات السلام التي أنجزتها بالفعل.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2021/11/10

53. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2021/5/20